

أهل حجازي: لو أساء كل العالم للدين الإسلامي أنا لن أسيء إليه أبدا

أكدت أن الأغنية الجميلة لا تحتاج إلى شائعة ليتّم الترويج لها أو لتحظى بإعجاب الناس في إشارة إلى أغنية «بيعاملني» التي أسالت الكثير من الحبر في الآونة الأخيرة بعدما صورت لقطات من كليتها في مسجد «الحسن الثاني» في المغرب. اليكم هذا الحوار مع الفنانة اللبنانية أمل حجازي حول الموضوع.



دبنة لتصوير بعض أعمالهن.
لو أساء كل العالم إلى الدين الإسلامي، لن أقدم يوماً على هذا الأمر خصوصاً أنّ الإساءة إلى الدين الإسلامي أو إلى أي دين آخر ليس من شيمتي وهو بعيد كل البعد عني بصرف النظر عما إذا كنت مسلمة أم غير مسلمة، فأنا أحترم كل الأديان. هذه مقدسات لا يمكنني الإقتراب منها والإساءة إليها، ليس خوفاً من الناس بل خوفاً من رب العالمين. وكيف أسيء إلى الدين الإسلامي وأنا مسلمة؟

● ما كان موقف «روتانا» من الموضوع؟
■ لم يكن لديها أي موقف سلبي من الموضوع، ولكنها بالطبع سالتني مسبقاً عن رغبتني في إعادة منتجة الكليب.
إدارة مسجد «الحسن الثاني» أكدت أنها لم تمنح أي ترخيص بفتح لك تصوير مشاهد من الكليب داخل الباحة الخاصة بالمسجد. ما هو تعليقك؟

لا يحتاج المرء إلى ترخيص من أجل التصوير بكاميرا يدوية. نحن لم نقدم على استخدام معدات كبيرة أو كاميرات تحتاج إلى ترخيص، بل كل ما في الأمر أننا استخدمنا كاميرا يدوية بسيطة لتبدو اللقطات عفوية وواقعية من دون أن تقوم بأي مشهد تمثيلي.

● هل صحيح ما تردد في الآونة الأخيرة بأنك تحضرين لأغنية باللهجة المغربية؟
■ هذا الأمر غير صحيح، وأسغرب كيف يقوم البعض بنشر أخبار غير دقيقة من دون التأكد من صحتها. كلمة أخيرة.

الجمهور الذي يحبني ويثق بي، يعلم تمام المعرفة أنني لن أقدم يوماً على الإساءة إلى أي معلم ديني. أما الذين يجهلونني، فأتمنى أن يتقربوا مني أكثر ليتعرفوا إلى أخلاقياتي وإلى أي حد أنا قريبة من الدين.

لم يستطع التمييز بين المسجد والكورنيش البحري. برأيك هل يستحق هذا الأمر كل هذه البلبلّة؟

طبعاً لا، لكن للأسف بعض الأشخاص ينتظرون أخباراً مماثلة ليتناولوها ويفرخوا حولها وقائع غير صحيحة بهدف التسليّة. أعتقد أنّ الأمر أعطي أكثر من حجمه وبالتالي لم يكن هناك داع لكل هذه البلبلّة سيما أننا لم نرتكب أي خطأ حتى تقوم الدنيا ولا تقعد. مع ذلك، قمنا باقتطاع لقطتين من الكليب، الأمر الذي لن يلاحظه الناس بعد مشاهدتهم للعمل لأن المشاهدين صوراً في مواقع أخرى وليس قرب المسجد. علماً أنه لم يكن هناك أي سبب لإعادة منتجة الكليب، لكنني أقدمت على هذه الخطوة احتراماً لمشاعر الناس. وفي الوقت نفسه سيضخّ لهم ما هي المشاهد التي صورت بالقرب من المسجد.

بعض وسائل الإعلام اعتبرت أنّ البيان الصحافي الذي نشرته جعل الناس يتنبهون لهذا الأمر. ما هو تعليقك؟
هذا غير صحيح، خصوصاً أنني وزعت البيان على الصحافة بعد ثلاثة أيام من إثارة الموضوع في الإعلام. وقتها كانت البلبلّة في أوجها، وبالتالي كان ضرورياً أن أوضح الأمور وأضع حدّاً لهذه البلبلّة.

● إلى أي حد برأيك خدمت هذه البلبلّة الكليب والأغنية؟
■ الأغنية جميلة لا تحتاج إلى شائعة لتخلّ إعجاب الناس. لست من الفنانين الذين يفرخون شائعات معينة بهدف الترويج لأغنياتهم، فالأغنية الجميلة لا تحتاج إلى بلبلّة ليحبب بها الناس. ولكن في المقابل، قد يكون هذا الأمر خدم الأغنية من ناحية واحدة ألا وهي أنّ عدد الأشخاص الذين شاهدوا الكليب عبر «يوتيوب» كان أكبر من العادة.
بعض المواقع الإلكترونية اعتبرت أنّ الكليب «مسيء إلى الدين الإسلامي» علماً أنّ العديد من الفنانات أقدمن على اختيار مواقع

● بداية ما سبب اختيار المغرب لتصوير أغنية «بيعاملني»؟
■ ببساطة لأنه بلد معروف وجميل، وهذه ليست المرة الأولى التي أقصد فيها المغرب بهدف تصوير عمل ما.

أشبع أنك طلبت من المخرجة ميرنا خياط تصوير الأغنية حين التفتيح بها مصادفة في افتتاح مهدي «روتانا كافي» أي أنه لم يكن هناك أي اتفاق مسبق بينكما. هل هذا صحيح؟

ما أشبع غير صحيح، والدليل أننا أتينا سوياً إلى المغرب بعدما اتفقنا على تصوير الكليب أثناء وجودنا في لبنان. علماً أنه يستحيل إبرام اتفاق وتصوير كليب بين ليلة وضحاها.

برأيك ما أثار تصوير أحد مشاهد الكليب في باحة مسجد «الحسن الثاني» جدلاً كبيراً بحيث شكّل هذا الأمر مادة دسمة للصحافة في حين أنّ الإعلام المغربي لم يأخذ موقفاً سلبياً من الموضوع؟

صراحة، لا أعرف ما أقدم بعض الصحافيين الذين لا شغل شاغل لهم سوى تأليف أخبار غير دقيقة، على إثارة هذا الأمر بشكل مبالغ فيه. وإذا اعتقدوا أنهم بذلك حققوا عملاً بطولياً، فكان يجدر بهم أن يعترفوا بعلقتهم بدلاً من أن ينسبوا إلى أشخاص آخرين. وأنا على ثقة تامّة بأن الشعب المغربي لم يعترض على هذا الأمر لأنه على دراية كاملة بطبيعة هذا المكان الذي يستقطب عدداً هائلاً من السياح ينتمون إلى جنسيات مختلفة، ويقدمون على التقاط الصور أثناء جولتهم في المكان. علماً أنّ الساحة التي صورت فيها بعض لقطات الكليب بعيدة عن مسجد «الحسن الثاني»، وقد سبق أن صورت فيها برنامجاً لصالح محطة «أم بي سي».

● ماذا عن اتهامك بالرقص في باحة المسجد؟
■ لم يقتصر تصوير الكليب على موقع واحد، بل اخترنا مواقع كثيرة من بينها الكورنيش البحري وهو المكان الذي أدت فيه مشهداً واقصاً وليس في ساحة المسجد كما اتهمني البعض. وأنا على ثقة أنّ من أثار هذا الأمر هو شخص لم يدخل المسجد يوماً لأنه

جديد زراعة عدسات ملونة لتغيير لون العيون مدى الحياة

بعد اللجوء إلى العدسات اللاصقة الملونة، بات الآن متاحاً للمرأة الراغبة بالحصول على عيون ملونة طوال الوقت أن تقوم بزراعة العدسات الملونة، هذه العدسات تبقى في العين مدى الحياة عكس تلك اللاصقة. تستغرق عملية زرع العدسات الملونة بضع دقائق تحت تأثير البنج الموضعي، تتوافر هذه العدسات بلوني الأزرق الفاتح والأخضر.
والجدير بالذكر أن العدسات الملونة المزروعة لا يمكن تمييزها عن لون العيون الأصلي إلا من خلال فحص عند طبيب العيون، بعد زرع هذه العدسات يمكنك معاودة حياتك طبيعياً لكن مع تجنب بعض النشاطات كقيادة السيارة وصعود الدرج وممارسة الرياضة والآنحاء.
تعتبر هذه العملية آمنة لأن العدسات المستخدمة مصنوعة من مادة تدعى الكولامر تتميز بالمرونة وخفة الوزن مما يجعلها سهلة الزراعة لكن من الضروري أن يخضع المريض لفحص دقيق للعيون، من جهة أخرى، يمكن أن يكون المريض عرضة لارتفاع ضغط الدم العيني أو التهاب القرحة أو ارتشاحات القرنية. هذا النوع من العمليات لا يعمل على تصحيح النظر، بل يغير فقط لون العيون وتبقى درجات النظر تماماً كما كانت عليه في السابق، كما أنه يمكن إزالة هذه العدسات الملونة في أي وقت بعد وضعها وذلك أيضاً تحت تأثير البنج الموضعي.



عكس المتوقع: التفكير بالموت يساعد على العيش بصورة أفضل



وجدت دراسة جديدة أن التفكير بالموت أو الإقرار بالضعف الشفوي قد يساعد على إعادة خلط الأوليات المتعلقة بالأهداف والقيم والعيش بصورة أفضل، لتصبح أكثر إهتماماً بصحتنا وأكثر إيجابية.

وذكر موقع «ساينسنترال دوت كوم» الأميركي أن الباحثين في جامعة ميسوري وجدوا أن التفكير بالموت حتى غير الإرادي منه، كما أثناء حضور جنازة، يمكن أن يحفز على تغييرات إيجابية وعلى مساعدة الآخرين. وعلى عكس ما كان يعتقد البعض بأن التفكير بالموت خطير ومدمر ويمكن أن يؤدي إلى سلوك تخريبي قد يصل إلى العنف، فإن الدراسة الجديدة أظهرت أن المنافع المحتملة للتفكير بالموت لم تستكشف من قبل.

وقال الباحث المسؤول عن الدراسة كينيث فايل، إن «كان هناك فهم بسيط جداً لقدرة التفكير اليومي بالموت على تحفيز السلوك والتصرفات التي يمكن أن تقلص الضرر لأنفسنا والآخرين، والتحفيز على حياة أفضل». وأشار فايل إلى أن دراستهم أظهرت كيف أن حضور مراسم تشييع يعزز سلوك المساعدة عند الشخص. ووجد العلماء أيضاً أن التفكير بالموت يمكن أن يعزز الصحة، إن الأشخاص بميلون إلى الخيارات الصحية مثل ممارسة الرياضة والإقلاع عن التدخين.

6 أسوء أطعمة للهضم

الجميع يتحدث عن أفضل الأطعمة للهضم، ولكن لا أحد يحذر من أسوء الأطعمة التي يعيشها الكثيرون فهم يخشون أن يضطروا إلى التخلي عنها أو التقليل منها، والتي يعتبر البعض نفسه مدمناً عليها. إذا كنت تخشى على صحتك الهضمية فنحن ننصحك بتجنب هذه الستة التي لا تسبب إلا الانتفاخ والازعاج المعوي.

تكون مشكلة مرضى تهيج الأمعاء أو الإمساك المزمن، تقول أندرسن، «لكن الشوكولاته نفسها قد لا تكون السبب، وإنما الحليب والكافيين، وتسبب الشوكولاته تحفيز التشنجات، النفخة، والإسهال».



الاطعمة المشبعة بالدسم والمقلية

الاطعمة المشبعة بالدسم والزيت سيئة للمعدة، فهي تؤدي إلى الجزر الحامضي والحموضة المعوية. تقول جيسيكاً أندرسن، «الجسم يمكنه السيطرة على مشكلة واحدة في كل مرة، الأطعمة المقلية والدسمة يمكن أن تسبب مجموعة مشاكل هضمية تبدأ في المعدة وتنتهي في الأمعاء».

الفلفل الأحمر الحار

هذا الفلفل محبب ويستعمل في الكثير من الأطباق ولكنه في نفس الوقت يمكن أن يسبب تهيج في المريء والم وحموضة معوية.

منتجات الألبان

كلنا بحاجة إلى الكالسيوم في حميتنا، وأسهل طريقة للحصول عليها هو تناول أن منتجات الألبان مثل الحليب والجبن. لكن، بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من حساسية للاكتوز، يمكن أن تسبب هذه المنتجات مشاكل معوية مزعجة مثل الإسهال، الغازات، والنفخة والتشنجات البطنية.

التوت والفراولة

التوت والفراولة جيدة لصحتك، لكن تناول تلك البذور الصغيرة جداً يمكن أن يسبب مشكلة للأشخاص الذين يعانون من الإلتهاب الرئوي، أو الجيوب التي تتطور في الأمعاء عادة في الأمعاء الغليظة التي تصيب ملتتهبة. وينصح المرضى بتجنب كل أنواع البذور مثل بذور القرع ودوار الشمس.

الشوكولاته

في دراسة أجريت عام 2005 اقترح الباحثون بأن الشوكولاته قد

القهوة، الشاي، والمشروبات اللاكحولية

القهوة، الشاي، والأشربة المكرينة لا تسبب استرخاء الفتحة المريئية، التي تجسر الحامض في المعدة، لكنها يمكن أن تعمل كمدر للبول أيضاً، الذي يمكن أن يؤدي إلى الإسهال والتشنجات المعوية. ولا ينصح مرضى الجزر الحامضي بتناول الأشربة المكرينة والصودا.

ضجة إعلامية حول كتاب «من كل قلبي» لابن عم الرئيس بشار الأسد



لا أقصد فقط عنف القوات الحكومية بل العنف الذي يمارسه جميع الفرقاء. واعتقد أن أبي، رفعت الأسد، يمكن أن يلعب دوراً كبيراً في الوصول لحل محتمل لهذه الأزمة، كما أنني أثق ثقة كبيرة في الدور الذي يلعبه مبعوث الأمم المتحدة السيد كوفي أنان». سوار الأسد نفى أيضاً في سؤال عن التشابه بين أحداث الرواية ووقائع حياته الخاصة أية علاقة بين الشخصية الرئيسية وبحثها عن أسباب ارتكاب والدها لجريمة وبين شخصيته هو والتهامات الموجهة لوالده بارتكاب جرائم ضد الإنسانية في مذابح حماة 1982. يقول سوار: «لم أفكر يوماً واحداً في فتح تحقيق بشأن تاريخ والذي فهذه ليست مهمتي وما حدث في حماة حدث منذ ثلاثين عاماً وانتهى وإذا كان والذي مقورطاً لكان أدين منذ وقت طويل، وأي تشابه يوجد في الرواية بين الواقع والخيال ربما يكون انعكاساً للاوعي الكاتب».

الكثيرة، اجاب: «أنا أهوى الكتابة منذ كنت صغيراً، فبالكتابة أستطيع ترتيب أفكارتي كما أستغل أوقات عدم انشغالي في ممارسة هواية الكتابة، فانتبت أثناء سفرني بالطائر أو بالطائرة وأكتب عندما أنتهي من عملي في المساء. أما اللغة الفرنسية فهي تتمتع بمكانة خاصة في قلبي فهي لغة الأدب على أي حال، والعربية والإنجليزية لغتي العمل والحياة بالنسبة لي». وفي إجابته عن سؤال بشأن رأيه فيما يحدث من قمع بيلاده وعن علاقته بالرئيس بشار الأسد قال: «هناك انطباع زائف يأخذه الناس عن عائلة الأسد، فهم يعتقدون أن كل عائلة الأسد تقوم بحكم سوريا ولا يعرفون أن هذه العائلة كبيرة وتضم مئات الأشخاص معظمهم لا يعملون بالسياسة. ورغم أن بشار الأسد هو ابن عمي إلا أنني لم ألق به إلا مرة واحدة في حياتي وكانت بالصدفة». وبخصوص الوضع في سوريا يضيف: «حل الأزمة في سوريا لا ينبغي أن يكون أمناً بل هو سياسي بالدرجة الأولى وعلى العنف أن يتوقف، أنا

أصدرت مؤخرًا دار النشر الفرنسية «أوبنر دو أوربون» (حبر الشرق) رواية «من كل قلبي» التي جذبت أنظار الوسط الثقافي إليها بسبب مؤلفها، ليس فقط لأنه يكتب لأول مرة بل لأنه من عائلة الأسد الحاكمة في سوريا. إنه سوار الأسد ابن عم الرئيس بشار الأسد والذي حاورته مجلة «باري ماتش» وطرحت عليه العديد من الأسئلة بخصوص عائلته والأوضاع المتدهورة في بلاده.

«من كل قلبي» رواية بوليسية جديدة قد تكون فضفضة قلب يتوق للحقيقة لوحيد من أفراد أسرة الأسد التي تحكم سوريا. إنه ليس بالطبع الرئيس السوري بشار الأسد المتهم بارتكاب جرائم إبادة ضد شعبه المنتفض عليه منذ أكثر من عام؛ لكنه ابن عمه سوار الأسد نجل رفعت الأسد النائب السابق لرئيس سوريا وشقيق الرئيس حافظ الأسد وهو الشقيق الذي نفى من البلاد بعد اتهامه بمحاولة قلب نظام الحكم.